

## هَدْيُهُ ﷺ فِي الْعِبَادَةِ

الدرس  
الثامن

### أَتَعَرَّفُ حِرْصَهُ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ



النبي ﷺ حريصٌ على عبادته لربه، ومن أمثلة حِرْصِهِ على العبادة:

● المبادرة إلى العبادة؛ فقد سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان

النبي ﷺ يصنع في البيت؟ قالت: «كان يكون في مهنة

أهله، فإذا سمع الأذان خرج إلى الصلاة» (١).

● اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة؛ فقد كان رسول الله ﷺ إذا سافر وأراد أن ينام من الليل أمر أحد أصحابه أن يبقى مستيقظاً ليُدرك الفجر؛ خشية ألا يستيقظوا من شدة التعب.

### أَتَعَرَّفُ دَوَامَ عِبَادَتِهِ ﷺ

كان ﷺ يحبُّ المداومة على العمل الصالح وعبادة ربه، فإذا عمل عملاً داوماً عليه، فكان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة، وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة (٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» (٣)



(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٧٤٦).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥٢)، ومسلم برقم: (١٥٩٩).

فالمسلم يحرص على مداومة الأعمال الصالحة، مثل:

- المحافظة على السنن الرواتب.
- المحافظة على صلاة الوتر.
- المحافظة على صلاة الضحى.
- المحافظة على أذكار الصباح والمساء.
- المحافظة على قراءة ورد يومي من القرآن الكريم.

### فوائد المداومة على العمل الصالح

- ١ . اتصال القلب بخالقه وبُعده عن الغفلة.
- ٢ . محبة الله لعبده.
- ٣ . النجاة من الشدائد والمصائب.
- ٤ . السلامة من الوقوع في المعاصي.
- ٥ . حسن الخاتمة ودخول الجنة.

نتعلم لنعمل

- إذا سمعتُ الأذانَ فلا أنشغلُ عن الصلاةِ بشيءٍ.
- أحافظُ على وردي اليومي من القرآن.



## نشاط ١

مستفيداً من حديث النبي ﷺ (أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) اقترح أعمالاً تنبغي المداومة على فعلها.



## نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تعزيز قيمة الإتقان والانضباط في العمل، في ضوء ذلك ناقش مع زملائك فوائد إتقان العمل والانضباط على المجتمع ثم اكتب أهمها.

## التقويم

١ أمامك مجموعة من الأعمال، بالاشتراك مع مجموعتك قم بتصنيفها في الجدول الآتي: التنويع في عبادة التطوع بين صوم وصلاة وقراءة قرآن - الإكثار من اللعب واللهو - السهر - ملازمة الذكر - صحبة الصالحين - صحبة جلساء السوء.

أعمال تُعين على استمرار العبادة

أعمال تشغل عن العبادة

التنويع في عبادة التطوع بين صوم وصلاة وقراءة قرآن  
ملازمة الذكر  
صحبة الصالحين

الاستماع للأغاني  
الإكثار من اللعب واللهو والسهر  
صحبة جلساء السوء

تكليف النفس بما يشق عليها

٢ لماذا كان العمل القليل الدائم أفضل من الكثير المنقطع

٣ مثل لحرصه ﷺ على العبادة؟

ج1: لأن فيه اتصال القلب  
بخالقه وبعده عن الغفلة -  
حصول محبة الله - النجاة من  
الشدائد والمصائب - السلامة  
من الوقوع في المعاصي - حسن  
الخاتمة ودخول الجنة